علي انها خبر له والرابط بينهما الضمير وجملة الكلام حينئذ اسمية ذات وجهين
ونصبه بأضمار عامل علي الاصح موافق المذكور لفظا ومعني او معني فقط
مقدما علي الاسم الامانع فيقدر في المثال الاول **ضربت** فيقال ضربت زيدا
ضربته لعدم المانع من ذلك **وفي الثاني جاوزت** فيقال جاوزت زيدا مررت
به اذ لا يصل مررت الي الاسم بنفسه **وفي الثالث اهنت** فيقال اهنت
زيدا ضربت اخاه او رجلا يحبه لانت ضربه فقد اهان زيدا فالاسم في هذه
الامثلة منصوب بعوامل مضمرة **واجبة الحذف** لان المذكور عوض عن المقدر
فلا يجمع بينهما **فلا موضع للجملة** التي هي **بعده** من الاعراب لكونها
مفسرة و جملة الكلام حينئذ فعلية ومحل جواز الوجهين صلاحية الاسم
السابق للابتدا كما مر فان لم يصلح كما في نحو رجلا اكرمته تعين نصبه خلافا
للفارسي **ويترجح النصب** علي الرفع **في نحو زيدا اضربه** اولا تضربه من
الفعل المشغول ذو طلب ولو بصيغة الخبر وانما رجح **الطلب** الواقع بعد الاسم
اذ في الرفع الاخبار بالطلب عن المبتدا وهو خلاف القياس بل منعه بعضهم
واول ما ورد من ذلك وانما وجب الرفع في نحو زيدا احسنت به لان الضمير في
محل رفع **واما** نحو **السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما** فان اجتمعت السبعة
علي الرفع فيه مع ان الفعل ذو طلب لانه **مثول** عند سيبويه علي حذف
الخبر والمضاف واقامة المضاف اليه مقامه والتقدير مما يتلي عليكم حكم السارق
والسارقة ثم استونق الحكم وذلك لان الفا لا تدخل عنده في الخبر في نحو هذا
ومثله الزانية والزاني فاجلدوا **ويترجح** ايضا **في نحو والانعام خلقها لكم**
بعد خلق الانسان من نطفة مما الاسم السابق واقع بعد عاطف له علي
جملة فعلية ولم يفصل ذلك العاطف باما وانما رجح **للتناسب** بين العاطف
والمعطوف

والمعطوف عليه بعطف جملة فعلية علي مثلها وهو اولي من التخالف فان
انفصل عما قبله باما نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته ترجح الرفع لان اما يقع
ما بعدها عما قبلها وحتي ولكن وبل كالعاطف نحو ضربت القوم حتي زيدا
ضربته قاله في الاوضح **ويترجح** ايضا **في نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ومارجلا**
رايته مما الاسم السابق واقع بعد شيء يغلب دخوله علي الفعل كاهل ولا النافية
وحيث مجردة من نحو حيث زيدا لقاه فاكرمه وانما رجح **لغلبة** وقوع **الفعل**
بعد همزة الاستفهام وما النافية نعم ان فصل بين الاسم والهمزة بغير ظرف
نحو انت زيدا تضربه فان المختار الرفع **ويترجح** النصب ايضا اذا وقع الاسم السا بق
جوابا لاستفهام منصوب كزيدا ضربته جوابا لمن قال اليهم ضربت او من
ضربت او كان رفعه يوهم ان الفعل المشتغل بالضمير صفة لما قبله نحو انا كل
شيء خلقناه بقدر وانما لم يتوهم ذلك مع نصبه لان الصفة لا تعمل في الموصوف
وما لا يعمل لا يضر عاملا كما اشرنا الي ذلك اول الباب **ويجب** النصب اذا وقع
الاسم السابق بعد ما يختص بالفعل كما اذا وقع بعد اداة الشرط كما **في نحو ان**
زيدا لقيته فاكرمه ومتي عمرا تلقه فاحسن اليه واداة تخصيص كما نحو هلا
عمرا اهنته **وهلا زيدا اكرمته** اواداة استفهام غير الهمزة نحو هل زيدا
حدثته وانما وجب **لوجوبه** اي لوجوب وقوع الفعل بعد هذه الادوات الاستفهامية
اي غير الهمزة فلو جاز الرفع لخرجت عن اختصاصها بالافعال وصرح في الاوضح
بان ادوات الاستفهام اي غير الهمزة وادوات الشرط اذا مطلقا وان الفعل ماض
طبقه في الكلام **ويجب الرفع** علي الابتدا اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالابتدا
كاذا الفجائية كما **في نحو** خرجت **فاذا زيد يضربه عمرو** لان اذا الفجائية لا يليها
الا المبتدا او خبرا نحو اذا الهم مكر فلا يجوز النصب بفعل مضمر **لامتناعه** اي

Copyright King Saud University